وقال أبو فراس وأحسن .

(وبيض بألحاظ العيون كأنما ... هززن سيوفا واستللن خناجرا) .

(تصدين لي يوما بمنعرج اللوى ... فغادرن قلبي بالتصبر غادرا) .

(سفرن بدورا والتقين أهلة ... ومسن غصونا والتفتن جآذرا) .

وقال آخر .

(ومريض جفن ليس يصرف طرفه ... نحو امرئ إلا رماه بحتفه) .

(قد قلت إذ أبصرته متمايلا ... والردف يجذب خصره من خلفه) .

(يا من يسلم خصره من ردفه ... سلم فؤاد محبه من طرفه) .

وقال أبو هتان .

(أخو دنف رمته فاقصدته ... سهام من جفونك لا تطيش) .

(فواتك لا يقال سوى احورار ... بهن ولا سوى الأهداب ريش) .

(أصبن فؤاد مهجته فأضحى ... سقيما لا يموت ولا يعيش) .

(كئيبا إن ترحل عنه جيش ... من البلوى أناخ به جيوش) .

وقال آخر .

(وجاؤا إليه بالتعاويذ والرقى ... فصبوا عليه الماء من شدة النكس) .

(وقالوا به من أعين الجن نظرة ... ولو أنصفوا قالوا به أعين الأنس) .

وقال عز الدين الموصلي .

(لها عين لها غزو وغزل ... مكحلة ولي عين تباكت) .

(وحاكت في فعائلها المواضي ... فيا لك مقلة غزلت وحاكت) .

وقال برهان الدين القيراطي .

(شبه السيف والسنان بعيني ... من لقتلي بين الأنام استحلا) .

(فأتى السيف والسنان وقالا ... حدثا دون ذاك حاشى وكلا)